

التوقعات النظرية والحسابية وإمكانية رؤية هلال شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٣٧ هـ

جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة (خط العرض: ٢١,٤٥ درجة شمال خط الاستواء ، خط الطول: ٣٩,٨٢ درجة شرق خط غرينتش) والتوقيت المحلي للمملكة العربية السعودية (توقيت جرينتش + ٣ ساعات)

سيحدث بإذن الله الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) الساعة ٦:٠١ من صباح يوم الأحد ٢٩ من شهر شعبان ١٤٣٧ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ٥ من شهر يونيو (حزيران) ٢٠١٦ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على سطح القمر ليصل سطح الأرض لإمكانية رؤية الهلال) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة ومع قدرته على تمييز الهلال عند صغر درجة التباين بين لونه ولون الأفق.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

التاريخ الهجري حسب التوقعات أم القرى	اليوم	التاريخ ٢٠١٦ م	غروب الشمس	غروب القمر	ارتفاع القمر وسمتي القمر والشمس لحظة غروب الشمس
٢٩ شعبان	الأحد	٦ / ٥	١٩:٠١	١٩:٢٣	٥٤,٢
١ رمضان	الاثنين	٦ / ٦	١٩:٠٢	٢٠:٢٣	٥١٦,٧
٢ رمضان	الثلاثاء	٦ / ٧	١٩:٠٢	٢١:١٨	٥٢٩,٠

كما نلاحظ من الجدول فإن الاقتران وليس ظهور الهلال سيكون يوم الأحد حوالي الساعة السادسة صباحاً وسيغرب القمر ذلك اليوم بعد غروب الشمس بحوالي اثنين وعشرين دقيقة وارتفاعه أكثر من أربع درجات واستطالته (بعده عن الشمس) أكثر من ثمان درجات لحظة غروب الشمس ، لذا وحسب الحسابات الفلكية وتوقعات الرؤية البصرية فاحتمالية رؤية الهلال من منطقة مكة المكرمة صعبة للغاية حتى باستخدام الأجهزة الفلكية (عمر الهلال لحظة غروب الشمس ١٣ ساعة) ، عليه فهناك احتمال ضئيل جداً أن يكون يوم الاثنين فلكياً غرة شهر رمضان متوافقاً مع تقويم أم القرى وخاصة عند اعتماد التقويم الاصطلاحي المدني الذي لا يشترط الرؤية البصرية بل حدوث الاقتران قبل غروب الشمس وغروب القمر بعد غروبها أو احتمالية الرؤية من مناطق تشترك معنا في جزء من الليل حيث بالإمكان رؤية الهلال مساء ذلك اليوم من وسط وجنوب أفريقيا باستخدام الأجهزة البصرية فقط واحتمالية الرؤية باستخدام الأجهزة البصرية وربما بالعين المجردة من أمريكا الجنوبية ووسط وجنوب أمريكا الشمالية. وعند تعذر الرؤية فكما أوصانا رسولنا ﷺ نكمل شعبان ثلاثين يوماً.

أما هلال مساء يوم الاثنين ٦ يونيو ٢٠١٦ م فبالإمكان رؤيته بسهولة بالعين المجردة. وحسب خط طول وعرض مكة المكرمة وعند اكتمال غروب الشمس ، سيكون مرتفعاً بأكثر من ست عشرة درجة فوق الأفق والمسافة الزاوية (الاستطالة) بين القمر والشمس أكثر من عشرين درجة وحوالي إحدى عشرة درجة على يسار (جنوب) موقع غروب الشمس (حوالي تسع درجات شمال الغرب) وعمره ٣٧ ساعة وإضاءته حوالي ٣,٥% من قرص القمر الكامل (البرد) لحظة غروب الشمس ومدة مكثه حوالي ساعة واحدة وإحدى وعشرون دقيقة فوق الأفق ويكون الهلال مائلاً لليساار (يماني) كما هو مبين في الشكل. لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية واحتمالية الرؤية البصرية (الشرعية) فرؤية الهلال مساء ذلك اليوم (الأربعاء) ممكنة بإذن الله وبسهولة ، والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال مساء الأحد: أن يكون التحري في منطقة مظلمة وذات جو صاف أي خالي من الغيوم والغبار والرطوبة والعوالق من ناحية الغرب وأن يكون الأفق الغربي مكشوفاً، حيث سيكون الهلال لحظة غروب الشمس مساءً على يسارها بحوالي سبع درجات وارتفاعه حوالي أربع درجات وحوالي ثلاث عشرة درجة شمال الغرب ومائلاً لليساار (يماني) كما هو مبين في الشكل ، والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية، أما الأساس الشرعي لتحديد تلك البدايات فيعتمد على الرؤية البصرية الحقيقية (الشرعية) لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهي الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً" والله أعلم.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري (عضو هيئة تدريس متقاعد) ، قسم الفيزياء

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، رقم الجوال (واتساب أو تلغرام): ٠٥٠٥٨٩٩٥٧٨ ، رقم الفاكس: ٢٢٩٣ - ٨٦٠

البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa ، الصفحة الإلكترونية: faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri